

الاجتهاد صريحة إلا في القرن التاسع الهجرى وقد حصل لواءها العلامة المجتهد محمد بن ابراهيم الوزير الموفى سنة ٨٤٠ ووصع في هذا الصدد رساله فبسة بعنوان (الفواعد في الاجتهاد) وقد كثر الفقهاء في هذا العصر ونحس سنعرض لهم بالاختصار في هذه العجالة العاجلة وبتدىء أولا بفقهاء مذهب الامام زيد لأخذهم بالاجتهاد وتجديدهم في الفقه :

ابن هيجان :

سليمان بن هيجان المتوفى سنة ٦٥٢ عرف بكتابه المذاكره في الفقه .

الامير :

ومن أشهر الفقهاء على مذهب الامام زيد بن علي العلامة الامير علي بن الحسين بن يحيى بن الناصر الحسين تلقى علومه على جماعة من فقهاء المذهب واتفق على فضله جميع العلماء توفي بعد سنة ٦٢٥ تقريبا واسنهر بكتابه (اللمع في الفقه) شهرة واسعة واعتمده الناس في كل عصر بعد زمانه وله كتب اخرى منها شرح (التحرير) للهاروني .

ابن معرف :

هو الفقيه محمد بن عبد الله بن معرف معاصر الامام أحمد بن الحسين المتوفى سنة ٦٥٦ له كتاب شرح التحرير بعنوان المنهج المير .

ابن بدر الدين :

الحسين بن بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى ولد سنة ٥٨٢ وهو من كبار علماء اليمن في ذلك الوقت واشتهر شهرة واسعة بمصنعه (تنفاء الاوام) وله كتب أخرى منها (الذريعة في أصول الدين) وبنابيع النصيحة في العفائد الصحيحة وثمره الافكار في حرب البغاة والكفار ، ومن مؤلفاته الفقيه كتاب التقرير لفوائد التحرير وهو من الكتب الشهيرة في بابها توفي سنة ٦٦٢ بهجرة رغافة في صعدة .